

## تفسير البغوي

فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ  
هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

( فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا ، ( عذابنا ، ) ( سنت الله ) قيل : نصبها بنزع

الخافض ، أي : كسنة الله . وقيل : على المصدر . وقيل : على الإغراء أي : احذروا سنة

الله ( التي قد خلت في عباده ) وتلك السنة أنهم إذا عاينوا عذاب الله آمنوا ، ولا ينفعهم

إيمانهم عند معاينة العذاب . ( وخسر هنالك الكافرون ) بذهاب الدارين ، قال الزجاج :

الكافر خاسر في كل وقت ، ولكنهم يتبين لهم خسرتهم إذا رأوا العذاب .